

برنامج مقترح متعدد الثقافات الفنية والموسيقية للارتقاء بمستوى طالب الفلوت

أ.م. نهلة علي بكير^١

المقدمة :

التعدد الثقافي يساهم في الارتقاء بمستوي الوعي وهو القوة المحركة للتنمية وللحياة الفكرية والروحية وممارسة الإبداع وهو السبيل لخلق الحوار بين الثقافات للتوصل إلي قدر مناسب من التفاهم، وتقديم فكرة التعدد الثقافي تساهم في إثراء الحياة الثقافية وضمان صورتها.

ويعتبر الفن أده من أدوات تطبيق الثقافة من جميع النواحي إضافة إلي مساهمته بشكل فعال في الارتقاء المستوي الثقافي علي جميع الأصعدة، ومن الضروري التعرف علي الأنواع المختلفة من الثقافات الموسيقية للارتقاء بالذوق العام فعندما يتجنب الفن القوالب النمطية يهيئ بيئة ملائمة للتغيير الثقافي.

وقد جاء القرن العشرين ليحمل العديد والجديد لعالم أثرت فيه بقوة التطورات التكنولوجية والتقنيات الحديثة والتقدم العلمي المذهل مما كان له تأثيره علي مسارات الفنون الموسيقية بصورة عامة وآلة الفلوت بصفة خاصة فظهرت أساليب جديدة من الموسيقى وتيارات ومذاهب مختلفة تحمل المزج بين الثقافات الموسيقية و الفنية المتعددة مثل موسيقي الجاز في أمريكا الشمالية وموسيقي البلوز في جنوب امريكا والموسيقي اللاتينية في أمريكا اللاتينية وقد جذبت هذه الموسيقي بطابعها المستساغ علي الأذن المصرية لما تحتويه من إيقاعات والحنان شبيهة وقريبة بالألحان الشرقية لمحبي الموسيقي ودارسيها بشكل كبير نظراً لما تحتويه هذه الموسيقي من تكوينات إيقاعية ولحنية مبتكرة ومهارات عالية في الأداء خاصة بها تجعلها مختلفة عن باقي أنواع الموسيقي الأخرى مستخدمة Dynamics وأساليب نطق Articulation وعفقات الاصابع لتواكب هذا النوع والتطور الموسيقي فقد رأت الباحثة ضرورة أن تكون هناك دراسة أكاديمية تتيح للطالب معرفة القواعد الأساسية لتعلم هذا النوع من الموسيقات المتعددة ودمجها مع برامج الفلوت الأكاديمية التقليدية للارتقاء بالذوق العام والارتقاء بمستوي الأداء لطالب الفلوت لما تحتويه من تقنيات أداء عالية.

^١ نهلة علي بكير - أستاذ مساعد - بكلية التربية الموسيقية - قسم الأداء - شعبة الأوكستراي - جامعة حلوان.

مشكلة البحث:

استطاعت موسيقى الجاز والموسيقى اللاتينية خلال عقود عديدة ان تنال بالفعل شهرة عالمية تستحق تسليط الضوء عليها نظرا لما تحتويه من ايقاعات والحنان جاذبة للأذن المصرية بطابعها المستصاغ والقريب من الالحن الشرقية واقبال عدد كبير من الشباب عليها ولكن دون دراسة لقواعدها الاساسية بالرغم من انها تدرس فى الكثير من المعاهد الاوروبية والامريكية جنبا الى جنب مع الموسيقى العالمية لذا رأت الباحثة محاولة مواكبة الحديث ومعرفة كل ما هو جديد لفتح نوافذ اخرى غير تقليدية لأنواع اخرى من الموسيقى جنبا الى جنب مع الموسيقى العالمية لمواكبة متطلبات سوق العمل وللارتقاء بمستوى الاداء لطالب الفلوت.

أهداف البحث:

- ١- التعرف على نشأة وتطور موسيقى الجاز ومراحل انتشارها.
- ٢- التعرف على خصائص ومميزات (السوينج -البلوز -الموسيقى اللاتينية).
- ٣- التعرف على بعض الشخصيات التى لها دور فعال فى موسيقى الجاز.
- ٤- التعرف على العناصر الاساسية فى موسيقى الجاز.

أهمية البحث :

ترجع اهمية البحث الى فتح آفاق ثقافية وفنية جديدة من موسيقى القرن العشرين (موسيقى الجاز) والقاء الضوء عليها ودراستها اكاديميا جنبا الى جنب مع الموسيقى العالمية لمواكبة كل جديد وتلبية احتياجات سوق العمل وللارتقاء بمستوى اداء طالب الفلوت بكلية التربية الموسيقية.

أسئلة البحث :

- ١- ما مراحل نشأة وتطور موسيقى الجاز منذ نشأته وحتى منتصف القرن العشرين ؟
- ٢- ما خصائص ومميزات (السوينج -البلوز -الموسيقى اللاتينية)؟
- ٣- ما الشخصيات التى لها دور فعال فى نشأة موسيقى الجاز؟
- ٤- ماالعناصر الاساسية لموسيقى الجاز؟

اجراءات البحث :

أ-منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

ب-عينة البحث : بعض من مؤلفات موسيقى الجاز وموسيقى البلوز والموسيقى اللاتينية.

ج- أدوات البحث : مدونات موسيقية لؤلفات موسيقى الجاز (السوينج-البلوز -الموسيقى اللاتينية).

مصطلحات البحث :

تأخير النبر Syncopation : تحول فى الايقاع المنتظم السائد فى الايقاع المعتاد للميزان من النبر القوى الى النبر الضعيف بشكل مؤقت وهى تظهر بوضوح فى موسيقى الراجتايمز والبلوز وبعض انواع موسيقى الجاز.

- وأساليب النطق Articulation: (نطق مخارج الالفاظ)وينطبق هذا على اساليب النطق فى الفلوت فهى تشبه ما يحدث فى طريقة نطق مخارج الالفاظ اللغوية.

الدوديكافونية :هى مذهب اساسه اعادة تنظيم اللاتوناليةهى التأليف القائم على اثنى عشر درجة صوتية متسلسلة وهو اللحن اللامقامى او اللاتونالى بحيث لا يرتبط ببداية او نهاية محددة مثل السيريالية فى الفن التشكيلى.¹

أساليب تعبيرية Dynamics: هى الكلمات أو الاختصارات أو العلامات التى تعنى درجة شدة الصوت ويتم التحكم فى ديناميكية التعبير فى الفلوت عن طريق كثافة تيار الهواء مع التحكم فى سرعته فكلما زادت سرعة التيار كانت النغمة اكثر حدة والعكس صحيح.²

1- عواطف عبد الكريم :موسيقى القرن العشرين محيط الفنون ٢ دار المعارف القاهرة ١٩٧١. (٣٣٠)

2 - Apel, Willi, "Harvard Dictionary of Music" Second Edition, The Belknap press of Harvard University press, London, 1972 (250)

الدراسات السابقة :

الدراسة الاولى بعنوان : "برنامج موسيقى مقترح لتعليم الجاز لدارسي اله الكونتراباص واثره فى تحسين الاداء" (١)

هدفت تلك الدراسة الى التعرف الى اساليب وعناصر الجاز الاساسية ودراسة هارمونييات موسيقى الجاز وتدوينها ووضع برنامج متكامل لدراسة موسيقى الجاز لتلبية رغبات وميول بعض الدارسين لالة الكونتراباص. وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي واسفرت عن النتائج التعرف على اساليب وعناصر موسيقى الجاز الاساسية ودراسة هارمونيياتها وطريقة تدوينها ووضع برنامج للدراسة داخل كلية التربية الموسيقية لاله الكونتراباص.

الدراسة الثانية بعنوان " اثر دراسة بعض الايقاعات الجاز لاثراء ادب الاداء فى التعبير الحركى".¹

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على ايقاعات الجاز ودراستها ودراسة مفردات حركية لبعض ايقاعات الجاز واثراء الاداء التعبيري مادة التعبير الحركى من خلال ايقاعات الجاز وقد اتبع المنهج التجريبي وكانت النتائج اثراء الادب للأداء الحركيايقاعات الجاز المختلفة

الجزء الاول :الاطار النظرى:ويشتمل على :

- تاريخ وتطور موسيقى الجاز ومراحل انتشاره
- اشهر المؤلفين لموسيقى الجاز .
- عناصر الجاز .
- عرض للأساليب المختلفة الخاصة بموسيقى الجاز والتعرض بالتفصيل ل (البلوز -السوينج - الموسيقى اللاتينية).
- بعض مظاهر الاهتمام بموسيقى الجاز فى مصر والعالم

1- أحمد محمد انور " اثر دراسة بعض الايقاعات الجاز لاثراء ادب الاداء فى التعبير الحركى" رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية التربية الموسيقية،جامعة حلوان القاهرة ١٩٩٩ م.

الجزء الثانى : الاطار التحليلى : تحليل الدارسة (عينة البحث).

الجزء الاول :الاطار النظرى:

تاريخ وتطور موسيقى الجاز :

تتميز موسيقى الجاز بالانسياب المتواصل فى الحانها وتداخل جملها فى بعضها البعض بأسلوب جميل وبابتكار جميع العازفين معا وتجديدهم فى اللحن عند عزفه ولها قالب خاص محدد وطريقة صحيحة يراعى اتباعها عند العزف ويعبر مؤلف الجاز عن مشاعره بمهارة وبراعة وثقة على اساس التبادل المحكم بين الالحان الموزعة المكتوبة والابتكار الحر الذى يعبر عن الروح كما اقتبس الجاز الكثير من اشكال وقوالب الموسيقى العالمية وهو فن عميق متعدد الجوانب والثقافات ويتطرق دائما الى ذهن طالب الكلية وكل الدارسين الاكاديميين عن كل ما هو جديد من موسيقى القرن العشرين وخاصة موسيقى الجاز لمحتويه من ايقاعات وهارمونيات تجعلها مميزة لسمعه عن باقى انواع الموسيقى وايضا لما لها من تشابه فى الالحان والايقاعات العربية وخاصة استخدامها فى بعض الالحان للسلم الخماسي البنتاتونيك pentatonic وهو نتيجة مباشرة لانتشاره فى ألحان الموسيقى الأفريقيّة التقليديّة والهارموني الاوروبى والغناء الامريكى الشعبى وكان يطلق على ذلك النوع الراج تايم (والَّذي يعنى أنّ الموسيقيين يلعبون بإيقاعاتٍ مُختلفة؛ بحيث تبدو الموسيقى وكأنّها تتأرجح).¹

البداية والنشأة :

فموسيقى الجاز من أنواع الموسيقى التي ذاع صيتها كثيرا منذ ظهورها التي يجهل كثير من الناس أصلها وماهيتها، وتعرف موسيقى الجاز في معجم المعاني على انها نوع من أنواع الموسيقى الراقصة، وهي من أصل زنجي أمريكي، تكون على شكل فرقة راقصة تميز بها الأمريكيون السود، وتجمع بين النغم الموقع المنقطع والنغم المستمر، وموسيقى الجاز رغم أنها كانت بداياتها عند الزنوج الأمريكان، إلا أنها اليوم واحدة

¹ - عيسوى محمود عبد الحكيم عيسوى "هارمونيات موسيقى الجاز فى النصف الاول من القرن العشرين ,ماجستيرنظرياتوتأليف ,كلية التربية الموسيقية,جامعة حلوان,١٩٨٩.(٤٢-٤٧)

من أهم أنواع الفنون والموسيقى، وقد مارستها العديد الشعوب، واعتبرت هذه الموسيقى والتي لم تكن معروفة باسمها الحاليًا آنذاك من أوائل مظاهر حرية التعبير ومحااربة التمييز بجنوب امريكا وشكلت لاحقا قوة دافعة في حركة تحرير المرأة وساعدت في توفير فرص عمل للنساء فى ميادين صناعة الموسيقى وقد نشأت في بداياتها في المجتمعات الإفريقية الأمريكية في مدينة نيو أورلينز في الولايات المتحدة الأمريكية تقريباً في منتصف القرن التاسع عشر حيث احتوت تلك المدينة في ذلك الوقت خليط من المهاجرين الأسبان والإنجليز والفرنسيين يكونون معاً طبقة الأسياد حيث يمتلك كل منهم عدد وثيراً من العبيد الذين يسخرونهم في جميع الأعمال وخاصة الزراعة و في هذه الظروف التاريخية والسياسية والاجتماعية التي تزامنت مع إلغاء نظام الرق والعبودية عام ١٨٦٣، وجد العبيد الزوج أنفسهم أحرار في مدينة يكثر فيها رقصات الفالس والبولكا وهكذا بدأت الموسيقى الأوروبية رويداً رويداً تختلط بالإيقاعات والألحان التي احتفظ بها الزوج وتوارثوها جيل بعد جيل لأنهم كانوا يرددونها وقد بدأت فرق الجاز بتقديم عروضها الموسيقية على القوارب البخارية أثناء السفر في نهر المسيسيبي لأجل تسلية المسافرين كما أخذ الزوج يعدون هذه الإيقاعات من خلال صنع الطبول الضخمة التي تسمى تام تام أو بامبولاس، وامتزجت تلك الألحان الأفريقية أيضاً بالألحان التي تعلموها في الكنيسة الكاثوليكية والبروتستانتية وقد جلبوا ثقافة غنية وموسيقى تقاليدية خاصة. وقد كان الجزء الأكبر من الموسيقى الأفريقية أغاني عمل أو طقوس دينية مع عدم وجود الهارمونية بمفهومها الأوروبي وولدت موسيقى جامحة تحمل في داخلها النشوة، والبهجة، وقد أدخلت هذه الموسيقى الرائعة الشعور بالحرية في قلوب الناس، وجعلتهم يشعرون بلذة الحياة، والرغبة في الرقص.

وقد اختلفت الآراء حول مصدر كلمة جاز فيرى البعض انها اخذت من عازف زنجى شهير فى فرقة سبازم Spasim يدعى "جاز بار" وكان يقوم بعزف هذا اللون الجديد من الموسيقى ويرى اخرون انه مشتق من النطق المحرف لكلمة نيو اورليانز لاسم اثنين من الموسيقيين مارسوا هذا النوع ايضا من الموسيقى الاول "جيمس James والآخر " تشارلز Charles" فكان ان اطلق عليهم الزوج las لوالثانى Chas , ويرى اخرون ان هناك فرقة يطلق عليها "راز Razz" وبطريقة ما تحولت الى "Jazz".

الآلات الموسيقية الأساسية في موسيقى الجاز:

- الفلوت والبيكولو: وهى من الآلات الاساسية لموسيقى الجاز .
- الساكسفون: من أوائل الآلات المستخدمة في الجاز وأكثرها شعبية وارتباط بهذا الفنّ .
- التشيللو : بطل التناغم الموسيقي في الجاز .
- البيانو : له الفضل في خلق النوتات العالية والمنخفضة ، الناعمة والبطيئة في ألحان الجاز .
- الترومبونوالترومبيت : وهى آلات نفخية قوية ومؤثرة في تطوّر أساليب الجاز .
- الات القرع - الدرامز : آلات مُتنوعة في طريقة استخدامها ، ضرورة للحفاظ على حركية الموسيقى .

مراحل الجاز فى الانتشار:

• مرحلة بداية الانتشار

كثرت فرق الجاز بشكل كبير في هذا الوقت وأثناء الحرب العالمية الأولى انتقلت زعامة موسيقى الجاز من نيو أورلينز إلى شيكاغو ثم انتقلت بعد ذلك الى عدة ولايات منها بالتمور وواشنطن وشيكاغو وبوسطن وفي كل مدينة كانت فرق الجاز تحاول ان تضم اليها عازفين من نيو اورليانز باعتبارها المعهد الذى اخرج اشهر العازفين وأمهرهم فى الارتجال ،ولأن الفرق كانت كثيرة التنقل من مكان لمكان فالبيانو لكبر حجمه وصعوبة انتقاله لم يدخل في تكوين هذه الفرق إلا منذ بدايات القرن العشرين وتحديدًا حوالي ١٩٢٠ أخذ الجاز يتقدم بشكل متعثر للأمام وفشلت العديد من المحاولات من قبل الموسيقيين البيض لأن الروح الزنجية الصارخة التي كانت الطابع الأغلب على موسيقى الجاز لكن الموسيقيين البيض لم يفقدوا الأمل وعملوا بعد ذلك على تطوير نوع جديد من موسيقى الجاز أطلق عليه اسم "ديكسيلاند" أخذ ينتشر تدريجياً في أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية بفضل الأفلام السينمائية وشركات الاسطوانات حتى قامت الحرب العالمية الثانية.

• الجاز الجاد

و في هذا الوقت كانت فرق موسيقى الجاز تتكون من سبعة أو ثمانية عازفين، ثم ظهر في نيويورك وفي هارلم تحديداً فلتشر هندرسون وديوك الينجتون وكانا من الموسيقيين الدارسين وقاما بمضاعفة عدد العازفين

في فرقتهم وكتبوا النوتات الموسيقية لكل عازف وقللوا من فواصل الارتجال التي كانت من خصائص الجاز وأطلقوا على هذا النوع من الموسيقى (الجاز الجاد) صادف هذا التجديد الكثير من النجاح وانتشر في الفنادق وحفلات الجامعات والمعاهد والمدارس

• الجاز البارد (CoolJazz)

يطلق على هذا النوع الموسيقي اسم الجاز الباردلانه اتخذ الاسلوب المضاد للجاز العنيف والحماصي ذو الحركات والرقصات الساخنة والمبالغ فيها فبداية من عام ١٩٤٥ بدأ الموسيقيون في فرق الجاز ثورة ضد الوظيفة التقليدية للموسيقى التي يعزفونها وهي تحريك أرجل الراقصين، وظهر اعتقاد بين عدد من موسيقي الجاز بأنهم يقدمون فن راقى يستحق الإصغاء والاستماع إليه باحترام. و هكذا أخذت موسيقى الجاز طريقاً جديداً فاخترت منها الارتجال وقل استعمال الإيقاعات الساخنة وأصبحت المؤلفات الجديدة تحتاج للكثير من التعبير والتنفس العميق حيث تتسم بالتعبير العاطفي والطابع الغنائى والاداء البطئ المتصل .

• السيمفوجاز

استمراراً لتطور الجاز، قام بيل ايفانز عام ١٩٥٥ بتكوين أول فرق السيمفوجاز وهو عبارة عن تكوين موسع يشتمل على آلات الأوركسترا السيمفونى الكامل مضافاً إليها آلات فرق الجاز التقليدية، وتبعه في ذلك جنترشولر وغيرهم، ورغم كل هذا التطور لم تختفي فرق الجاز التقليدية الصغيرة أبداً.

• الثورة المضادة والعودة للجذور

بلغت موسيقى الجاز فى الستينات أوج مجدها وارتفعت لأعلى المستويات، واصبحت فن راقى تتبناه الطبقة البرجوازية الأمريكية، وتعزف في الأوبرا والقاعات الفاخرة، حتى ظهر سيسل تايلور (عازف بيانو) ونادى بالعودة بموسيقى الجاز إلى أصولها القديمة ومن زعماء هذه الحركة جون كولتران و لويس أرمسترونغ.

• مرحلة العالمية

انتشرت موسيقى الجاز في كل أنحاء العالم بداية من الستينات مع ظهور التلفاز وانتشاره ونمو صناعة الموسيقى بشكل متضخم، وأخذت تنتشر في كل منطقة بما يشبه الطابع المحلى، فظهرت موسيقى الجاز

اللاتينية نسبة لأمريكا اللاتينية، والأورينتال جاز أو الجاز الشرقي ويقصد به الجاز العربي، بل وحتى الجاز الياباني.¹

أشهر المؤلفين لموسيقى الجاز:

ومن أشهر فناني هذا النوع من الموسيقى : سكوت جوبلين ، شارلز بولدن، لويس ارمسترونج ، جوني ميركر ، جو فينوتي، كارلوس انطونيو جوبيم، إيرلهانيز ، فاتسوولر، وليام كريستوفر هاندى ، كونت بيزيز ، مايلزدايفز ، مورجان لويز ، كابر واشنطن ، ستيفانجرابيلى ، بينجودمان ،دانيال فلوريس ، ارت تاتيوم، وورد كيمبل ، جوهان لويس ، ديوك الينجتون وشارلز بولدن واخرون وستتعرض الباحثة للمؤلفين اصحاب الاعمال المختارة موضوع البحث بايجاز الان :

١- مايلزديوى ديفيس Miles Dewey Davis (١٩٢٦-١٩٩١):

عازف ترومبيت وقائد فرقة ومؤلف وكاتب أغاني أمريكي الجنسية وهو رائد للتطورات الرئيسية لموسيقى الجاز منها البيبوبوالكول جاز والهارد بوب والمودال جاز والجاز فيوجنذلك فهو احد اشهر الموسيقيين تأثيرا فى القرن العشرين وفى تاريخ موسيقى الجاز تحديدا .
ومن أعماله :

Birth of the cool ,Some day My Prince Will come, Kind of Blue ,Four, Seven steps to the heaven.¹

John Aron Lewis: جون ارون لويس (١٩٢٠-٢٠٠١)

عازف جاز امريكى الجنسية لالة البيانو واشتهر بتأليف واعداد موسيقى الجاز وكان عضو اساسي فى فرقة الجاز الرباعية الحديثة لمايلز ديفيز وعرف كرائد ومنشئ لفريق (رباعى الجاز الحديث) وسمى

¹- Hennessey, Thomas, From Jazz to Swing: Black Jazz Musicians and Their Music, 1917-1935 Ph.D. dissertation, Northwestern University, 1973, pp. 470-473. على موقع واي 2017 نسخة محفوظة - ٢٣ مارس ٤٧٠-٤٧٣).باك مشين

1 -Cohen,HarveyG.Duke Ellington 's America.chicago,University of Chicago Harvey G Duke Ellington 's (70)

Milt Jackson Quartet عام ١٩٥١ ، وكان هذا الرباعي بمثابة النواة لبدء انطلاق العزف المنفصل عن باقى الفرقة الكبيرة وتم اعادة تسميته عام ١٩٥٢ الى الرباعي الجاز الحديث Modern Jazz Quartet ويرمز له (M J Q) واطباء المجموعة هم :

١-جون لويس عازف البيانو / ٢- ميلت جاكسون Milt Jackson عازف الفيبرافون/٣-كلارك Clarke عازف الايقاع / ٤-راى براون Ray Brown عازف الباص.

وتكونت هذه المجموعة الرباعية رغبة منها فى الحصول على حرية اكثر بدون تعقيدات الفرقة الكبيرة وبانطلاق بصوت اعلى ورقص اكثر ، ومع اتجاه لويس للحرية وتشجيعه للارتجال الا انه دمج بعض العناصر للموسيقى العالمية والمؤلفات المعدة داخل مؤلفاته ،وقد لاحظ لويس ان موسيقى اسلوب البيبوب يتحول فيها التركيز على المؤدى المنفرد ،فكاناهتمامه وقدرته الفائقة فى التقسيمات الداخلية بتوازن بين الاجزاء الارتجالية والاجزاء المؤلفة مسبقا وبين ادوار العازفين الاربعة فالكل يدور فى منظومة كل ادوارها لها نفس الاهمية ،وكان رائدا فى تحويل المجموعة الرباعية بالتدرج من اسلوب البيبوب الى فن مقسم وموزع على كل اعضاء الفرقة ،وهذا الرباعي لموسيقى الجاز يعتبر تمهيد للموسيقى العالمية الحديثة حيث جمع عناصر البيبوب بالتظليل الديناميكي والوقفات الدراماتيكية مع عناصر موسيقى الجاز للقرن العشرين، واعتبر لويس ان الاهتمام بملابس الفرقة فتكون متفردة وانيقة ومهذبة يؤثر بشكل مباشر على انطباع العازف على ما يقدمه من موسيقى وتميزت موسيقاه بالدمج بشكل متجانس بين تقابلات موسيقى باخ وشعبية بارتوك والنسيج الواضح والمحدد لسترافنسكى والعمق فى الاحساس للبلوز.¹ (٩ : ٤٤)

٢-ديوك الينجتون Duke Ellington (١٨٩٩-١٩٧٤) :

عازف بيانو أمريكي وقائد ومؤلف موسيقى من اشهر العازفين المطورين لموسيقى السوينج فى نيويورك وتكساس كتب اكثر من ١٠٠٠ مقطوعة موسيقية وهى شخصية مؤثرة فى تاريخ الجاز واحتوت موسيقاه على أنواع أخرى من الموسيقى مثل البلوز والجوسبل (نوع من الموسيقى المسيحية امتزجت بعناصر زنجية تؤدى

¹(٤٤) -Cohen,HarveyG.Duke Ellington 's America.chicago,University of Chicago Harvey G Duke Ellington 's

مع التصفيق) والموسيقى التصويرية والشعبية والعالمية وامتدت مسيرته حوالى ٥٠ عام واشتملت قيادته للأوركسترا الخاصة به وتلحين كتاب قصائد غنائية وسجل افلام ولحن مسرحيات غنائية وغنى له مشاهير المغنيين ، وكان رائداً ومبدعا فى الاوركسترا او البيج باند Big Band فارتفعت موسيقى الجاز على قدم المساواة مع غيرها من الموسيقى التقليدية وكان يفضل ان يطلق على موسيقاه (الموسيقى الأمريكية) وساهم فى تجميع عدد كبير من افضل وامهر العازفين كأعضاء لفرقته فى واحدة من أشهر مجموعات كأعضاء لفرقته فى واحدة من اشهر مجموعات اوركسترا موسيقى الجاز فى التاريخ.(٨ : ١٨٩)

٣-دانيال فلوريس Danial Flores (١٩٢٩-٢٠٠٦) :

ويطلق عليه Danny Flores أو Chuk Rio وهو عازف ساكس روك أن رول ومؤلف أغانأمريكي الجنسية ، بدأ حياته عازف جيتار ولعب موسيقى الجيج ثم تحول حبه إلى الساكس وعزف جميع انواع موسيقى الجاز حيث كان منتشرا بشكل كبير ولم يترك نادى او حفل او بار لم يعزف فيه حتى اطلق عليه Mexican Hillbilly وكان يعزف Dirty Sax وهى تقنية لا يستخدم فيها النغمات المباشرة والمتعارف عليها ولكن نغمات صاخبة وعنيفة وحادة مصاحبة بزمجرة صادرة من الحنجرة اثناء العزف للوصول بالمستمع بأقصى درجات التفاعل والاستمتاع.

كون داني فى البداية ثنائى مع عازف الجيتار Dave Burgess وأطلق على هذا الثنائي اسم Danny and Dave لمدة عام ثم ضم اليهما عازف الايقاع Gene Alden وعازف الباص جيتار Cliff Hills والمغنى Huelyn Duvall واطلق على هذه المجموعة اسم(The Champs) وقدمت هذه المجموعة بعض الموسيقى والأغاني الرائعة ثم قام بتأليف أغنية تاكيللا وقدمها الفريق واصبحوا يعزفونها فى كل مكان وفى خلال ثلاثة أسابيع فقط والتي لاقت نجاح شعبي ملحوظ واصبح الفريق بسببها رقم واحد على باقى الفرق وتم تسجيلها فأنشهر الاستوديوهات عالميا Gold Star Studios عام ١٩٥٧ وحصلت على جائزة Grammy Award ١٩٥٩ لأفضل مؤلفة وحصلت على جائزة أحسن أداء Gold Disk من جمعية صناعة التسجيلات الامريكية Riaa، وبعد عدة صراعات بينه وبين برجس على القيادة للفريق والاتجاهات الموسيقية غادر

فلوريس وكون فرقة جديدة أطلق عليها riginal Champs ولاقت نجاح كبير مماثل لنجاح الفرقة الاولى
وقدم البوم اطلق عليه Surfer's Nightmare ولكنه لم يستطع ان ينتج مؤلفة اخرى مثل تاكيللا.¹

٤- انطونيو كارلوس جوبيم Antonio Carlos Jobim (١٩٢٧-١٩٩٤):

ويطلق عليه (Tom Jobim) وأحيانا (Tom Do Vinicius) كان مؤلف وعازف بيانو وفلوت وجيتار وكاتب
غنائيا وموزعا ومغنيا برازيلي الجنسية يعتبر كبير مؤيدي موسيقى البرازيل وتم أداء أغانيه من قبل عدد
كبير من المغنيين فى البرازيل ودوليا وهو رائد لايقاعالبوسانوفيا وكان يمثل القوة الرئيسية فى الابداع فيه
واستخدمه فى جميع موسيقاه ويطلق عليه الاب للباسانوفيا واستطاع بمساعدة الفنانين الامريكيين دمج
الباسانوفيا مع موسيقى الجاز عام ١٩٦٠

بعض أعماله:

البوم Getz/Gilberto ، ومن انجح واشهر البوماته Garota de Ipanema واشهرهم
اغنية Corcovado، The Girl from Ipanema ، والبوم Antonio Brasileiro ، كما اثرى الكثير من
أدب موسيقى البوب والجاز Francis Albert Sinatra & Antonio Carlos Jobim ، Incerteza ،
Chega de Saudade ، Desafinado، O nossoamor، Frevo، Afelicidade والاعمال الثلاثة
الخيرة هنالتى فتحت المجال لدخول حركات الباسانوفياى البرازيل وأعمال كثيرة أخرى.¹

عرض للأساليب المختلفة الخاصة بموسيقى الجاز :

مراحل تطور موسيقى الجاز من خلال الاساليب المختلفة الخاصة به والتي ظهرت فى القرن العشرين واطلق
على كل اسلوب من هذه الاساليب اسم مرحلة والتواريخ المعطاه لكل مرحلة هى تواريخ تقريبية حيث ان
اغلب موسيقيون الجاز لم يتقيدوا بمرحلة او اسلوب من الجاز فامتزجت هذه الاساليب من خلال ادائاتهم
الارتجالية والمراحل وفق ترتيب الظهور.

١- أسلوب الراج تايم Ragtime

¹Tim Grobaty :” Danny Flores Remembered “ Spectropop .com

¹The Brazilian Sound :Samba, Bossanova and the Popular Music of Brazil, Philadelphia ,Temple
University Press ,2008(340).

٢- أسلوب نيو اورليانز ديكسيلاند New Orleans Dixieland

٣- أسلوب البلوز The Blues

٤- أسلوب شيكاغو ديكسلاند Chicago Style Dixieland

٥- أسلوب البوجى ووجى Boogie Woogie

٦- أسلوب السوينج Swing

٧- أسلوب البوب Bop

٨- أسلوب الايقاع والبلوز Rhythm and Blues

٩- أسلوب الروك اند رول Rock and Roll

١٠- أسلوب السول Soul Style

١١- أسلوب الفنك Funk Style

١٢- أسلوب جاز روك (فيوجن) Jazz Rock (Fusion)

١٣- أسلوب ايقاعات أمريكا اللاتينية Latin

وستتحدث الباحثة عن ثلاثة فقط بالتفصيل من اساليب موسيقى الجاز وهم (السوينج والبلوز والموسيقى اللاتينية) وذلك لقرب الايقاعات والطابع من الاذن العربية وهو الاكثر جذبا لانتباه الدارس فى كلية التربية الموسيقية وخاصة دارس الفلوت ، ولن تتطرق الباحثة للارتجال Improvisation لأنها دراسة كبيرة جدا فى الكم والكيف على الدارس وان الهدف هنا هو التعرف على الالحان والايقاعات والتي تتناسب نوعا ما كبداية للتعرف على أنواع اخرى من الموسيقى ولرفع الذوق الفنى وان الدراسة قابلة للتطوير والاضافة لمستويات اعلى وانواع اخرى من الموسيقى.

الاسلوب الاول :

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد ٤٦ - عدد خاص "الموسيقى وهوية الشعوب" - أغسطس ٢٠٢١م

اسلوب البلوز (١٩٠٩-١٩٣٠):

هو جوهر موسيقى الجاز واحد العناصر الهامة به وهو احد سمات الموسيقى الامريكية فى القرن العشرين ، كما كان المحور الاساسي فى بدايات الجاز وكان مؤثر فيه طوال تاريخه ويمكن تعريف البلوز بالآتى :

- ١- إحساس او شعور بانفعالات قوية وحزينة تصاحب حياة الفرد .
- ٢- إحساس مؤقت بالانقباضية .
- ٣- أي اغنية تحتوى على كلمة بلوز فأنها تحتوى على حزن وكأبة سواء فى أفكارهم التي تعبر عنها أوفى عنونها .
- ٤- هو تركيبة موسيقية مستقلة بذاتها .

نشأة موسيقى البلوز :

بعد قيام الحركة الاهلية كانت أغاني البلوز تسمع في المقاطعات الريفية في جنوب الولايات المتحدة الامريكية فاستطاع الزوج أن يعزفوا موسيقاهم ويغنوا اغانيهم وبعد مزج الموسيقى الافريقية مع الموسيقى الاوروبية وكان الغناء يتم على طبقة واحدة يونيسون Unison وبدون آلة مصاحبة للهارموني وكانت أغاني البلوز تعتمد على ايقاعات ذات ضغوط منتظمة ولم تستخدم النموذج التقليدي للاثني عشر مازورة ، وينقسم البلوز الى قسمين :

- ١- البلوز الريفى Country Blues : وظهر فى الجزء الاخير من القرن التاسع عشر حتى حوالى ١٩٣٠ وهو أسلوب غنائى يغنيه العازف بمصاحبة جيتاره .
- ٢- بلوز المدينة City Blues : وظهر فى حوالى ١٩٣٠ واستمر حتى الوقت الحاضر ويؤديه المغنى بمصاحبة مجموعة من العازفين على الآلات الوترية (الكمان -الجيتار -الماندولين -الباص) ويغلب عليه الطابع الإيقاعي ويرتبط عزفه بالمدينة .

وقد اخذ الجاز عدة اشياء من البلوز والتي يصعب تحديد صيغة له لان البلوز يبني على تالقات وليس لحن ، وذكر الباحثين أن نشأة البلوز المبكر تأثرت بصيغة البالاد¹ الانجليزية ويتكون البلوز عادة من ثمانى موازير أو ستة عشر مازورة وأصبح فى وأصبح فى الوقت الحالى يتكون من تتابع هارمونى ويحتوى على اثنى عشرة مازورة بصيغة AAB .

والمتواليه الهارمونية سلسلة تالقات مبنية على سلم موسيقى يعرف بالبلوز ويتركز على الدرجة الاولى والرابعة والخامسة عبارة عن جملة من ١٢ مازورة ذات الاربع وحدات لكل مازورة وكان يصعب على المغنيين العد لتلك الوحدات فتوصلوا لطريقة الثلاث عبارات وهرمنتها، وبالنسبة للحن استخدم الجاز كثير من نغمات البلوز وهى عبارة عن نغمات اضافية تسمى off notes أو تونالية البلوز Blues Tonalities وهى نغما تتقع بين النغمات العادية غير انها تتخفض عنها قليلا اقرب للبيمول وتكون غالبا درجات الثالثة والسابعة للسلم ومن الصعب تدوينها فيرمز لها بالبيمول ونتيجة لعدم وجود الثلاث ارباع تون على البيانو وللإحساس بهذه النغمات كانت تعزف النغمة الاساسية والمخفضة معا فى نفس الوقت للحصول على تأثيرات البلوز الا ان مهارة العازفين تجعلهم يعبرون عنها بنغمات blues notes التى تسمع اثناء عزفهم على طريقة الأغاني الاصلية مع مافياها من اصوات النحيب الخاصة بأغاني البلوز الصميمة وبالنسبة للحن فقد ارتبط السلم الخماسي الخاص بالزنج ارتباط وثيق بالبلوز مع اضافة النغمات الخاصة بالبلوزو بالنسبة للإيقاع كانت الآلات احيانا تستخدم الرف Riff وهو عبارة عن جمل ايقاعية منفردة تتكرر مرة بعد اخرى كأساس للحن فكان ايقاع السوينج هو السائد والذي طرا عليه بعض التطورات وكانت تميل للضغوطات على الوحدة الاولى والثالثة ثم اصبحت الضغوطات على الوحدة الثانية والرابعة وتستخدم وقفات البريك Breaks فى نهاية الجمل ويتوقف المغنى او العازف فى استراحة صغيرة تشغلها آلة او عدة الآلات فيترك اللحن الاساسي لأداء ابتكارات تملأ الفراغات لهذه الوقفات، وقد وصل البلوز الى قمة ازدهاره فى شيكاغو فى فترة العشرينات .

1-البالاد Ballad :أغنية رومانسية تستخدم نفس اللحن عند كل مقطع شعري فى فرنسا فالقرنى الرابع عشر والخامس عشر بتوضعى الموسيقى فى للتوزيع وهو لحن واعادته ولحن مختلف AAB ويتكون من عدة خطوط لحنية اربعة او أكثر احدهم للمغنى والآخر مصاحبة من باقى الآلات. (٦٨)

خصائص ومميزات موسيقى البلوز:

- ١- يعتبر البلوز موسيقى حسية وتأخذ شكلها واسلوبها من خلال العزف
- ٢- البلوز في جميع مراحل تطور الجاز له تفسيرات متعددة احيانا بطى حزين و احيانا سريع وراقص يحقق معنى البلوز نوعا من الترويح والتعبير عن نفسه من خلال صوت رفيع او صراخ او انين
- ٣- أهمية البلوز الى أن العديد من مختارات الجاز الحديثة تستخدم التالقات الهارمونية الاساسية للبلوز وهى ترقيمات يجب الحفاظ عليها لا نها تميز البلوز عن القوالب الاخرى
- ٤- تدوين النوت الموسيقية للبلوز يعطى فقط تقريبا للأحانالتى قد تسمع من خلال العزف
- ٥- يميل البلوز ان يحرك بإيقاعات ثنائية مع استخدام السنكوب
- ٦- تتميز موسيقى البلوز بتتابع هارمونى واضح يحتوى على تصريفات هارمونية تتكون من اثنى عشر مازورة مع امكانية اضافة تغييرات بسيطة¹.

الاسلوب الثانى :

السوينج Swing :

تعتبر فترة الثلاثينات والاربعينات هى البداية الحقيقية لهذا الاسلوب وهو يتسم بالسرعة والرشاقة مع وجود خط لحنى للباص ثابت الايقاع والذى يعتبر شكل اكثر تحرر للباص المستمر ويتخلل الشكل العام اجزاء غير مدونة تترك للارتجال وكلمة سوينج تعنى الايقاع المتارجح ، ومصطلح السوينج يعبر عن الجاز من حيث يستخدم السوينجى التعبير عن العنصر الايقاعى الذى نشأ منه الجاز ويستخدم هذا المصطلح ايضا للتعبير عن اسلوب الجاز السائد فى فترة الثلاثينات حيث اكتسب الجاز شهرته التجارية ، وقد عبر عالم الموسيقى الاجتماعى السويسرى جان سلافوفى كتابه (مقدمة وتعريف بموسيقى الجاز) ان السوينج يوحى بعملية التصارع الايقاعى بين النبض الداخلى الذى يعبر عنه الالات الايقاعية والايقاع اللحنى ككل وهو حجر الاساس لموسيقى الجاز ، والسوينج فى البداية كان يتسم بالبطء معبرا بذلك عن الاضطهاد والمعاناة

¹- تامر محمد بدران احمد "برنامج مقترح لتعليم الجاز لدارسى اله الكونتراباص واثره فى تحسين الاداء "بحث غير منشور ،كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٣. (٦٣).

ومع تطور سرعة الاحداث بات منتشرا على المسارح فى استعراضات هوليود الشهيرة بسرعات متفاوتة و
اساسه الات النفخ النحاسي Big Band

خصائص ومميزات اسلوب السوينج :

١- الموهبة الغريزية للأداء عند عازفي ومغني الجاز وتعاملهم مع التلاعب فى النغمات والايقاع يحدد
روعة الاداء بصرف النظر عن مدى جودة وعناية تدوين مؤلفات الجاز .

تتشابه جميع فرق السوينج من حيث تكوين الاوركسترا الضخم واندماج العزف المنفرد مع الاوركسترا
وكان ذلك على يد عازف الكلارينيت بنى جودمان Benny Godman وفرقته الكبيرة Big Band.

٢- تتميز فرق السوينج بقوة الصوت وزيادة رقعة الاوركسترا لزيادة عدد العازفين الذى يؤدى الى القوة
الهارمونية ومتانتها.

٣- يميل اسلوب السوينج الى الافراط فى استخدام السينكوب وتغيير مواقع الضغوط الطبيعية .

٤- يمتاز ايقاع السوينج بالتأرجح وانتقال النبر القوي الى الوحدة الثانية والرابعة .

٥- الاعتماد فى الاداء على ايقاع واستخدام البنية الثلثية مع انها تدون .

٦- يصاحب هذا الايقاع آلة الكونتراباص بأداء أربع وحدات متساوية بأسلوب الباص المتحرك او
السائر Walking Bass .

٧- الاعتماد على استخدام الرف وهو العبارات الموسيقية القصيرة المتكررة .

٨- استخدام الهارمونييات الكثيفة.

والسوينج باحساسها الافريقي فى الايقاع لم يظهر فى افريقيا ولكن نتج عن انصهار الاحساس الايقاعى الافريقي
على الميزان المنتظم للموسيقى الاوروبية¹ .

الاسلوب الثالث :

١- حسن محمد حسن عبد الكريم "التونالية والهارمونية بالثلاثى موسيقى الجاز" مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة
حلوان، المجلد الخامس والثلاثون، ٢٠١٦. (٣٠).

اسلوب الموسيقى اللاتينية وإيقاعاتها :

هى نوع من موسيقى الجاز مع إيقاعات أمريكية لاتينية، وينقسم إلى نوعين: جاز إفريقي كوبي مبني إيقاعيا على موسيقى الرقص الشعبية الكوبية، مع أجزاء إيقاعية توظف جمل موسيقية مكررة بنفس الحدة أو إيقاع الكلافي) ؛ وجاز إفريقي برازيلي يتضمن (١)بوسا نوبا(٢)والسامبا، ويمكن عزف الجاز اللاتيني في مجموعات صغيرة أو كبيرة كما هو الحال بالنسبة لأغلب أنواع الجاز. تستخدم المجموعات الصغيرة (٣)صيغة البيبوب التي كانت شائعة في عقد ١٩٥٠ في أمريكا، بحيث يعزف الموسيقيون لحنا رئيسيا، يعزف عدة موسيقيين مقطع سولو مرتجلا، ثم يعزف الجميع اللحن ثانية وفي فرق الجاز اللاتيني يكون الضرب على الآلات الإيقاعية على هيئة سولو عادة وتؤلف مقطوعات الجاز اللاتيني المعاصر من طرف موسيقيين مثل هيرميتوباسكوال ، مع مقاطع سولو إيقاعية وعدة آلات نفخ.

١-إيقاع السامبا:

هو إيقاع برازيلي الاصل قد ينتمى الى إيقاع الفوكس تروت وتطور جزئيا عنه، وذلكفى تشابه نمط إيقاع خط الباص فى الإيقاعين وهو ذو طابع افريقي ويتميز هذا الإيقاع بالآتى:

- تاخير النبر الواضح (السينكوب) ويحتوى على نوعين من السينكوب البسيط والمركب.
- نوع من التتابع الإيقاعى باحتوائه على السينكوب عادة فى نهاية كل مازورتين، لانه يربط بين اصوات المازورة الثانية بالاولى .
- إيقاع راقص من الرقصات الشعبية البرازيلية .

إيقاع التشاشا Chacha:

هو إيقاع راقص يعبر عن رقصة حديثة ترجع الى عام ١٩٥٠ م واضيفت للرقصات المشهورة بامريكا اللاتينية وهذه الرقصة تختلف فى إيقاعها قليلا عندما يتناولها عازفين مختلفين ،لانها توجد منها تنويعات كثيرة متعددة تربط بينها وبين إيقاعات المامبووالمونتونو والرومبا والبوليرو والفوكس تروت و الإيقاع :يكاد يخلو من السينكوب.

إيقاع الباص :مميز فالنشآتشالانه ثابت مع معظم التنويعات الإيقاعية.

اللحن : ايقاعاته بسيطة تستخدم وتكاد تخلو من السينكوب كما هو الحال فى الكثير من الرقصات والالحان سريعة براءة يتميز

اللحن بتكرار النغمات على نفس طبقتها الصوتية او التحرك صعودا وهبوطا بطريقة الاربيج وهى متفائلة الطابع مرحة

٢- ايقاع البوسانوفيا Boss Nova :

اسلوب موسيقى برازىلى نظم بدمج عناصر السامبا والرومبا والكول جاز ولاقى نجاحا كبيرا ويرجع اصله الى سنة ١٩٣٠ وتعتبر المقطوعات الموسيقية بايقاع البوسانوفيا اساسي فى فرق الجاز وموسيقى البوسانوفيا ذات هارمونى كثيف مما اسهم فى مجال الابداع الارتجالى.

الايقاع :مكون من مازورتينى ميزان ٤/٤ ويحتوى على سينكوب مركب بين المازورتين ،فى المازورة الاولى تاخير النبر الثانى والثالث وتقديم النبر الاول من المازورة الثانية ،ثم نبر قوى على Off Beat يؤدى الى تأخير النبر فى الثالث والرابع ويؤدى هذا الايقاع بواسطة آلات الطبول .

الالحن : ذات طابع رقيق ونغمات طويلة تحتوى على سينكوب بسيط تعزف فى السلام المتنوعة. التآلفات: لا تخلو من الدرجة السابعة والتاسعة والثانية ،وما بين تآلفات كبيرة وصغيرة وناقصة وزائدة ويكثر من خلالها التحويلات الى سلام اخرى .

القالب : يكون من صيغة ثنائية بسيطة A B A او ثلاثية A B A C¹.

• عناصر الجاز :

يختلف مفهوم موسيقى الجاز للأمريكان الزوج عن الموسيقى الاوروبية فى ثلاثة محاور اساسية :

١- علاقة خاصة بالزمن (الايقاع) والذى يعرف بالسوينج.

٢- دور الارتجال فى الانتاج الموسيقى الصوتى مما يحتويه من تلقائية وفاعلية.

٣- جهورية الصوت (الرنين الصوتى) وأسلوب تجميع العبارات .

ونستخلص مما سبق العناصر الاساسية فى موسيقى الجاز :

¹- تامر محمد بدران احمد "برنامج مقترح لتعليم الجاز لدارسى اله الكونتراباص و اثره فى تحسين الاداء "بحث غير منشور ,كلية التربية الموسيقية ,جامعة حلوان, القاهرة, ٢٠٠٣. (٩٧-٩٨)

- ١- الايقاع Rythem لا يقتصر على النقر فقط لآظهار الزمن ولكن ممكن فى التنوع فى الشدة وتغيير درجة الصوت بطريقة تعطى للحفلات روحا ومزيج من الشعور بالنغم والايقاع معا، قرع الطبول المختلفة الاحجام ، استخدام النبر القوى Accent
- ٢- تأخير النبر Syncopation
- ٣- الميزان Meter الميزان الموسيقى المدون فى البداية له اهمية لتنبية العازف لتحركات الموسيقى فى تجميعات ثلاثية او رباعية وغيرها .
- ٤- اللحن مأخوذ من الموسيقى
- ٥- الات النقر Percussion الطبله تظهر الايقاع للجاز والبانجو والجيتار والتيوبو والبيانو تقوم بنفس الدور .
- ٦- نغمات البلوز Blue Notes هى نغمات متصلة متتابعة تقع بين النغمة المنخفضة البيمول والنغمة الطبيعية .
- ٧- اللون الصوتى Tone Color الات الجاز تقلد احيانا الصوت البشرى اثناء الضحك والانين والغناء والكلام ولكن بالوان صوتية مختلفة فتقوم الات مختلفة بعزف الحان مختلفة فآن واحد.
- ٨- الهارمونى Harmony كثيرا ما يستخدم الجاز نغمات البلوز وسلام البلوز وتآلفات السابعة والتاسعة والوضع المقفول فى التوافق المحتوى على الكروماتيك.
- ٩- الشكل او القالب Form يتضمن الجاز القالب الثنائى والثلاثى والرونو ، الاشكال المستخدمة على نطاق واسع ١٢ ، ١٦ ، ٣٢ مازورة ، استخدام التيمة وتطورها بتتابع .
- ١٠- التوقف (Break) وصلة قصيرة متاخرة الضغط عبارة عن مازورتين او اربعة وتقع بين الجمل الموسيقية.
- ١١- ريف Riff جملة ايقاعية واحدة تتكرر مرارا وتكرارا لتقودنا للحن الاساسي او ايقاع اللحن الاساسي نفسه.

١٢-متعة العزف. Joy of plaing. العنصر الاساسي الذي يعطى الجاز حيويته وخفته وصفته

الراقصة والتي تضم الوان مختلفة من الموسيقيين فى اجتماعات صاحبة مرتجلة بافكار موسيقية جديدة

١٣-الارتجال Improvisation (وهو التأليف والابتكار الفوري اثناء العزف او التنوع على الالحنوهو

مرحلة متقدمة من الدراسة تتناسب وطالب الدراسات العليا والتي لن نتعرض لها فى هذا البحث¹.

(٥ : ٤٨)

• بعض مظاهر الاهتمام بموسيقى الجاز فى مصر والعالم

- الاحتفال باليوم الدولي لموسيقى الجاز:

ولأن موسيقى الجاز أكثر من إيقاعات والحن وموسيقى ، إنها أسلوب حياة يعلى من قيمة الحرية من خلال عنصر الارتجال والانفتاح دون حدود على التراث الموسيقى العالمى والنهل منه.. فقد أعلن المؤتمر العام لليونسكو يوم ٣٠ أبريل "يوماً دولياً لموسيقى الجاز" خلال الدورة التي عقدها في نوفمبر ٢٠١١ ، ويجمع اليوم الدولي لموسيقى الجاز العديد من المجتمعات والمدارس والفنانين والمؤرخين والأكاديميين ومحبي موسيقى الجاز في شتى أنحاء العالم للاحتفال بهذا الفن ومعرفة المزيد عن نشأته ومستقبله وتأثيره ، ويتم الاحتفال بموسيقى الجاز التي تمثل شكلاً مهماً من الأشكال الفنية الدولية من أجل تعزيز السلام والحوار بين الثقافات والتنوع واحترام حقوق الإنسان والكرامة الانسانية ومن أجل القضاء على التمييز وتعزيز حرية التعبير والنهوض بالمساواة بين الجنسين وتدعيم دور الشباب من أجل تحقيق التغيير الاجتماعي ، ولايوجد تقريباً مدينة فى العالم الآن إلا وفيها مهرجان لموسيقى الجازفى لندن ينطلق مهرجان موسيقى الجاز المعروف باختصار E.F.G وفى تونس والإمارات ولبنان والمغرب واليابان وبولندا وتركيا والصين بهذه القيم التي رسخها هذا النوع الموسيقي ، قيم المشاركة والتسامح والتواصل والتقارب والتفاهم بين الشعوب والثقافات والأمم.

¹- عيسوى محمود عبد الحكيم عيسوى "هارمونييات موسيقى الجاز فى النصف الاول من القرن العشرين ,ماجستيرنظرياتوتأليف ,كلية التربية الموسيقية,جامعة حلوان,١٩٨٩.(٤٨).

- امتزاج الجاز مع اصالة الموسيقى العربية:

تمكّنت موسيقى الجاز عبر الزمن بالاحتفاظ بالروح الأمريكية ولكن في نفس الوقت تعتبر من أكثر الأنواع الموسيقية القادرة على التكيف مع ألوان أخرى ، فهي تمثل الموسيقى التقليدية الشعبية المنحدرة من جذور أفريقية التي امتزجت مع حضارات العالم ، امتزجت الموسيقى العربية بآلاتها الموسيقية المتفردة مع الجاز في قطع فنية خلاقة ومُفعمة بالإبداع والتميز ، وكانت البدايات مع إعادة التوزيع الموسيقي لبعض الأغاني العربية المعاصرة أو من التراث بإضافة عناصر الجاز الثابتة .. عرّف الجاز طريقه لمدرسة الرحباني ، والساكسفون لأغاني حلیم وموسيقى سمير سرور ، وأسس الفرنسي اللبناني الأصل توفيق فاروخ وآخرون أسلوب جاز عربي جديد قائم بذاته ، أيضاً انطلق سفراء فنّ الجاز العربي ليقدموا للعالم أروع نماذج الامتزاج الإنساني الثقافي ومنهم الفنان العراقي نصير شمة

- موسيقى الجاز في مصر:

وقد ظهرت فرقاً موسيقية كثيرة تعزف موسيقى الجاز في مصر مثل ، دينا الوديدي، كايروكي ، مسار إجباري ، وحققوا نجاحا كبيرا ويشاركون في المهرجانات والأحداث الدولية العديدة ، ويتم دعم التواجد المصري من قطاع العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة عبر ميزانية مخصصة للترويج للموسيقى المصرية بالخارج لتحقيق التواجد الدائم وشهد عام ٢٠١٦ / ٢٠١٧ العديد من حفلات الجاز منها: حفل فريق كايرو ستيبس في برلين - أحييت فرقة "كايرو ستيبس" في مارس ٢٠١٦ حفلين بقيادة عازف العود المصري "باسم درويش" على مسرح أكاديمية الفنون في مدينة برلين الألمانية ، وذلك بمناسبة مرور ٥٠ عاما على افتتاح بورصة برلين السياحية ، نظم الحفلين هيئة تنشيط السياحة المصرية ، وشارك العديد من العازفين المصريين وتضمن برنامج الحفلين مجموعة من الأعمال الكلاسيكية بتوزيع معاصر بجانب مؤلفات موسيقية مصرية تمزج بين موسيقى الجاز والموسيقى العالمية والشرقية.

- مهرجان القاهرة الدولي لموسيقى الجاز وهو من أهم الملتقيات الإبداعية :

أثبت «مهرجان القاهرة الدولي للجاز» أنه من أهم الملتقيات الإبداعية التي تستضيفها القاهرة ، فهو أكثرها ثباتا واستمرارا ، فرغم المتغيرات والمنعطفات التي مرت بها مصر ، إلا أن المهرجان لم يتغير سواء في مواعده أو في برنامجه ، أقيمت فعاليات الدورة الثامنة لمهرجان القاهرة الدولي لموسيقى الجاز في الفترة من ٢٠-٢٢ أكتوبر ٢٠١٦ وبعد حدث ثقافي هام على الأجنحة المصرية وأقيم على أرض الحرم اليوناني (مكتبة الجامعة الأمريكية القديمة) في قلب مدينة القاهرة التي استضافت هذه التظاهرة الموسيقية العالمية للسنة الثامنة على التوالي منذ بداية المهرجان في عام ٢٠٠٩ وشارك في هذه الدورة أكثر من ١٠٠ فنان من ١٢ دولة : مصر ، ألمانيا ، الدانمارك ، هولندا ، البحرين ، البرتغال ، اليابان ، المجر ، بنما ، بولندا ، النمسا ، سويسرا ، التشيك. وشاركت لأول مرة البحرين، فالتطور المذهل الذي حققه هذا النوع من الموسيقى في العالم استطاع أن يكتسب يوما بعد يوم احترام وتقدير الشعوب ، ومن هنا كان التفكير في تكريس يوم ٣٠ ابريل من كل عام للاحتفال بموسيقى الجاز في مصر .

ولان موسيقى الجاز اقتنست الكثير من الاشكال والقوالب الكلاسيكية فهي متعددة الجوانب والثقافات والاقبال عليها كبير فهي جاذبة لآذان عدد كبير من الشباب والتشوق للتعرف عما هو جديد من موسيقى القرن العشرين وموسيقى الجاز بالتحديد من الطلبة منهم ومن هذا المنطلق اقترحت الباحثة دراسة اكثر ثلاثة اساليب من الجاز (السوينج -البلوز -الموسيقى اللاتينية) حيث تتشابه في الالحان والايقاعات مع الالحان الشرقية حيث ان إضافتها الى برنامج الفلوت ودراستها بشكل اكايمي لطلبة كلية التربية الموسيقية تحديدا يعد ثراء لبرنامج الفلوت لما تحتويه من ايقاعات وهارمونيات خاصة بها تجعلها مميزة عن باقى انواع الموسيقى مما يساهم في مواكبة الذوق العام وسوق العمل ورفع الذوق الفنى حيث تتناسب مع دراسة مرحلة البكالوريوس كبداية دون التطرق لجزء الارتجال Improvisation فيها لأنه يحتاج الى مستوى أعلى من المهارات ويمكن ان يكون البرنامج قابل للتطوير حيث اضافت عناصر الارتجال لمستويات الدراسات العليا واطرافه انواع اخرى من الموسيقى بمستويات أعلى¹. (٣)

الجزء الثانى :

1- صلاح هاشم ، نشأة وتطور موسيقى الجاز فى العالم ، موقع القاهرة ، ٨/١٠/٢٠١٦ (٣)

الاطار التحليلي :

ستقوم الباحثة فى هذا الجزء بتحليل المؤلفات المختارة والتي تستخدم اسلوب الكتابة الامريكى للسلام (A B C) وليس دو , رى , مى .

المؤلفة الاولى: In A Sentimental موسيقى البلوز بالاد رومانتيك - ١٩٣٥

المؤلف: ديوك الينجتون Duke Ellington

السلم: فا الكبير

الميزان: ٤/٤

الصيغة : صيغة ثنائية (A B A)

- قسم A من م (١٠ : ١)

- قسم B من م (١١ : ١٧)

- قسم A من م (١٨ : ٢٦)

الايقاع : بالاد رومانتيك بلوز

واستخدم تأخير النبر فى غالبية المؤلفات ما بين الموازير وداخل كل مازورة بحيث تتغير مواضع الضغوط مع الحفاظ على الوحدة الاساسية من خلال الايقاع المصاحب او الالات الاخرى .

اساليب النطق : ضربات لسان فردية

المساحة الصوتية : رى ١ : صول ٢

الحركة اللحنية : حركة بطيئة سلمية بها كروماتيك الجزء A فى سلم فا الكبير و الجزء B فى سلم رى b الكبير

ومرتبطة بالهارموني المكتوب اعلى اللحن وهذا من اهم ما يميز موسيقى الجاز

عفقات الاصابع :تحتاج الى مهارة فى اداء العفقات تحت القوس اللحنى .

مرونة الشفاه: تتضح عند عفق النغمات تحت الاقواس اللحنية لما تحتاجه من ضبط سرعة وشدة وكثافة

تيار الهواء لاصدار النغمات بشكل صحيح.

المؤلفة الثانية: Tequila (Latin Rock) موسيقى البلوز - ١٩٥٨

المؤلف : دانيال فلوريس Danial Flores

السلم : صول الكبير

الميزان: ٤/٤

الصيغة: صيغة ثنائية (A B A)

- قسم A من م (١٠ : ١)

- قسم B من م (١٨ : ١١)

- قسم A من م (٢٣ : ١٩)

الايقاع : مامبو

واستخدم تأخير النبر في غالبية المؤلفه ما بين الموازير وداخل كل مازورة بحيث تتغير مواضع الضغوط مع الحفاظ على الوحدة الاساسية من خلال الايقاع المصاحب او الالات الاخرى .

اساليب النطق : ضربات لسان فردية

المساحة الصوتية : رى ١ : سى ٢

الحركة اللحنية : يغلب عليها القفزات اللحنية بشكل حيوى ونشيط بدا سلم صول الكبير مع الغاء فا # ثم حول لسلم ربالصغير .

عفقات الاصابع : تحتاج القفزات اللحنية الى مهارة فى اداء العفقات تحت القوس اللحنى لما تحتويه من عفقات متداخلة مع الحفاظ على شدة وسرعة تيار الهواء الملائم لكل نغمة .

مرونة الشفاه : تتضح عند عفق النغمات تحت الاقواس اللحنية لما تحتاجه من ضبط سرعة وشدة وكثافة تيار الهواء لاصدار النغمات بشكل صحيح .

المؤلفة الثالثة: Afternoon In Paris جاز سوينج - ١٩٤٩

المؤلف : جون لويس John Lewis

السلم : دو الكبير

الميزان : ٤/٤

الصيغة: صيغة ثنائية (A B A)

- قسم A من م (٩ : ١)

- قسم B من م (١٧ : ١٠)

- قسم A من م (٢٥ : ١٨)

الايقاع: جاز سوينج

وبدا بان كروز للايقاع بتأخير النبر الى جانب استخدامه لتأخير النبر فى صورة الرباط الزمنى بين الموازير والرباط الزمنى داخل الموازير بحيث تتغير مواضع الضغوط مع الحفاظ على الوحدة الاساسية .

اساليب النطق: اقواس لحنية كبيرة

المساحة الصوتية: فا ١ : صول ٢

الحركة اللحنية : يغلب عليها القفزات اللحنية الواسعة بشكل حيوى ونشيط واستخدم فى اللحن التحويل من سلم دو الكبير الى سلم سى b ، سلم لا b الكبير .

عفقات الاصابع :تحتاج القفزات اللحنية الى مهارة فى اداء العفقات تحت القوس اللحنوالى تأزر حركى عصبى وسرعة فى الانتقال بين النغمات لما تحتويه من عفقات متداخلة مع الحفاظ على شدة وسرعة تيار الهواء الملائم لكل نغمة.

مرونة الشفاه:تتطلب مرونة وكفاءة عالية فى موائمة الضبط لاصدار النغمات بشكل صحيح.

المؤلفة الرابعة: Four موسيقى جاز سوينج-١٩٥٤

المؤلف : مايلزدايفز Miles Davis

السلم : مى b الكبير

الميزان : ٤/٤

الصيغة : (A B A C)

- قسم A من اناكروز (١٢ : ١)

- قسم B من اناكروز (١٦ : ١٣)

- قسم A من اناكروز (١ : ١٢)

- قسم C من اناكروز (١٧ : ١٨)

الايقاع :جاز سوينج

واستخدم الاناكروز طوال المؤلفه للايحاء بتأخير النبر الى جانب استخدامه لتأخير النبر فى صورة الرباط الزمنى بين الموازير والرباط الزمنى داخل الموازير بحيث تتغير مواضع الضغوط مع الحفاظ على الوحدة الاساسية .

اساليب النطق :القوس اللحنى الصغير مستخدما الضغط القوى فى بدايته على النبر الضعيف.

المساحة الصوتية : سى ١ : مى ٢

الحركة اللحنية : يغلب عليها اللحن السلمى السريع بشكل حيوى ونشيط يتخلله بعض القفزات واستخدم فى اللحن التحويل من سلم مى b الكبير الى سلم مى b الصغير .

عفقات الاصابع : تحتاج لمهارة فى اداء وسرعة الانتقال بين النغمات لما تحتويه من عفقات متداخلة.

مرونة الشفاه: تتطلب مرونة وكفاءة عالية فى موائمة الضبط لاصدار النغمات بشكل صحيح ونغمة سى اما ان تعزف على فلوت سى او يتم انتقال المؤلفه كلها اوكتاف اعلى مما يساعد فى اظهار صوت الفلوت

المؤلفة الخامسة : Chega De Saudade(No More Blues) موسيقى لاتينية - ١٩٥٧

المؤلف :كارلوس انطونيو جوبيم

السلم :رى الصغير

الميزان : ٤/٤

الصيغة : صيغة ثنائية (A B A)

الصيغة : (A B A)

- قسم A من اناكروز (١ : ٣٢)

- قسم B من اناكروز (٣٣ : ٤٨)

- قسم A من اناكروز (٤٩ : ٦٨)

الايقاع : بوسانوفافا Bossa nova

واستخدم الاناكروز طوال المؤلفه للايحاء بتأخير النبر الى جانب استخدامه لتأخير النبر فى صورة الرباط الزمنى بين الموازير والرباط الزمنى داخل الموازير واستخدم ايقاع الثلثية بحيث تتغير مواضع الضغوط مع الحفاظ على الوحدة الاساسية .

اساليب النطق :اعتمد على ضربات اللسان الفردية واستخدم القوس اللحنى الصغير بشكل محدود.

المساحة الصوتية :صول# ١ : دو ٣

الحركة اللحنية:استخدم الحركة السلمية والقفزات بشكل كبير وانتقل من سلم رى الصغير الى سلم رى الكبير .
عفقات الاصابع: تحتاج اللحن الى مهارة فى اداء العفقات تحت القوس اللحنى والى سرعة الانتقال بين النغمات لما تحتويه من عفقات متداخلة للتاكيد على عفقات الاوكتاف الثانى .

مرونة الشفاه: تتطلب مرونة عالية لاصدار النغمات بشكل صحيح وقوة التحكم فى موائمة الضبط الصحيح.

المؤلفة السادسة: Desafinado تنتمى لاسلوب الموسيقى اللاتينية - ١٩٥٩

المؤلف: كارلوس انطونيو جوبيم Antonio Carlos Jobim

السلم :فا الكبير

الميزان : ٤/٤

الصيغة : (A B A)

- قسم A من اناكروز (٢٠ : ١)

- قسم B من اناكروز (٣٦ : ٢١)

- قسم A من اناكروز (٥٦ : ٣٧)

الايقاع : بوسانوفافا Bossa nova

استخدم الرباط الزمنى بين الموازير وداخل كل مازورة للايحاء بتأخير النبر .

اساليب النطق: ضربات اللسان الفردية والقوس اللحنى بشكل محدود .

المساحة الصوتية: دو ١ : رى ٢

الحركة اللحنية: يغلب عليها اللحن السلمى يتخلله بعض القفزات البسيطة واستخدم فى اللحن التحويل من سلم فا الكبير الى سلم لا الكبير .

عفقات الاصابع: تحتاج اللحن الى مهارة فى اداء العفقات تحت القوس اللحنى والى سرعة الانتقال بين النغمات لما تحويه من عفقات متداخلة.

مرونة الشفاه: تتطلب مرونة وكفاءة عالية فى موائمة الضبط لاصدار النغمات بشكل صحيح وممكن عزف المؤلفة كلها اوكتاف اعلى مما يساعد فى اظهار صوت الفلوت وللتدريب على نغمات الاوكتاف الثانى حيث ان نطاق الفلوت والمؤلفة يسمحان بذلك.

الاهداف التعليمية وكيفية الاستفادة من موسيقى الجاز:

١- تنمية مهارة تأخير النبر على ميزان ٤/٤ وهو الميزان الغالب فى موسيقى الجاز المختارة من قبل الباحثة وتقويمه والاحساس بالايقاع الداخلى وتنمية ادراك الوحدة الزمنية للنوار مع اختلاف اماكن الضغوط .

٢- تنمية المهارات التقنية المختلفة على الالة من خلال المهارات المختلفة الموجودة فى المؤلفات والمتدرجة فى الصعوبة .

٣- جعل الطالب يستخدم Play along وهو الاداء المصاحب المسجل مع حذف الصوت الرئيسى (mince) وهى وسيلة للتدريب داخل مجموعة وضبط الوحدة والاصدار الصحيح للنغمات وموائمة الضبط الصحيح .

٤- معرفة المقامات المختلفة التى تستخدمها موسيقى الجاز وليست فقط السلالم الكبيرة والصغيرة كمقام الدوريان والفريجيان وفيما يلى ذكر للمقامات المختلفة.

٥- اكتساب مهارة التصوير من خلال تصوير المؤلفات درجات مختلفة صعودا وهبوطا بما يتناسب مع طبيعة المؤلفة والنطاق الصوتى للالة .

نتائج البحث :

من خلال تحليل مؤلفات الجاز وتحديد الاهداف التعليمية توصلت الباحثة الى الاتي :

١- ان استخدام موسيقى الجاز تعتبر نموذج رائع يمكن اضافتها لبرنامج الفلوت وتوظيفها فى عملية التدريس واستخدام ايقاعاتها المختلفة لتلبية احتياجات سوق العمل ولتساهم فى الارتقاء بمستوى طالب مرحلة البكالوريوس .

٢- الانفتاح على الثقافات المتعددة للموسيقى المختلفة جنبا الى جنب مع الموسيقى الكلاسيكية ومواكبة كل جديد يوسع مدارك الطلاب ويكسبهم مهارات جديدة مصاحبة لتلك الانواع الجديدة بما يتناسب مع مستوى الطالب.

توصيات البحث :

توصى الباحثة بالتوصيات الاتية :

١- وضع مؤلفات موسيقى الجاز خاصة الثلاث انواع المختارة موضوع البحث ضمن برنامج مرحلة البكالوريوس كلية التربية الموسيقية .

٢- الاستفادة من الاهداف التعليمية والفنية التى تتضمنها هذا النوع من الموسيقى .

٣- اضافة الارتجال وما يحتويه من تلقائية وفاعلية فى مراحل متقدمة من المستوى التعليمى كالدراسات العليا.

قائمة المراجع :

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد ٤٦ - عدد خاص "الموسيقى وهوية الشعوب" - أغسطس ٢٠٢١م

أولاً: المراجع العربية:

- ١- تامر محمد بدران احمد "برنامج مقترح لتعليم الجاز لدارسي اله الكونتراباص واثره فى تحسين الاداء "بحث غير منشور ,كلية التربية الموسيقية ,جامعة حلوان,القاهرة,٢٠٠٣.
- ٢- حسن محمد حسن عبد الكريم "التونالية والهارمونية بالثلاثات فى موسيقى الجاز "مجلة علوم وفنون الموسيقى,كلية التربية الموسيقية,جامعة حلوان,المجلد الخامس والثلاثون,٢٠١٦.
- ٣- صلاح هاشم ، نشأة وتطور موسيقى الجاز فى العالم ، موقع القاهرة ، ٨/١٠/٢٠١٦.
- ٤- عمرو محسن السباعىالزنفلى "المشكلات الشائعة والمرتبطة باهم العناصر الاساسية فى تعليم فن عزف الفلوت " بحث غير منشور،كلية التربية الموسيقية ,جامعة حلوان ,القاهرة ,عام ١٩٩٩.
- ٥- عواطف عبد الكريم :موسيقى القرن العشرين محيط الفنون ٢ دار المعارف القاهرة ١٩٧١.
- ٦- عيسوى محمود عبد الحكيم عيسوى "هارمونيات موسيقى الجاز فى النصف الاول من القرن العشرين ,ماجستيرنظريات وتأليف ,كلية التربية الموسيقية,جامعة حلوان,١٩٨٩.

ثانياً: المراجع الاجنبية :

- 7- Apel,willi :”Harvard Dictionary of Music “Second Edition,The Belknap press of Harvard University press,London,1972
- 8- Arons,Rachel:Slideshow,American Public Li braries Great and small ,2018.
- 9-Cohen,HarveyG.Duke Ellington ‘s America.chicago,University of Chicago Harvey G Duke Ellington ‘s
- 10- Davis,America,Chicago University of Chicago press,2010.
- 11- Hennessey, Thomas, From Jazz to Swing: Black Jazz Musicians and Their Music, 1917-1935. Ph.D. dissertation, Northwestern University, 1973, pp. 470-473. نسخة محفوظة ٢٣ مارس ٢٠١٧ على موقع واي باك مشين.
- 12-The Brazilian Sound :Samba,Bossanova and the Popular Music of Brazil,Philadelphia ,Tample University Press ,2008
- 13- Tim Grobaty :” Danny Flores Remembered “ Spectropop .com

ملخص البحث

برنامج مقترح متعدد الثقافات الفنية والموسيقية للارتقاء بمستوى طالب الفلوت

ا.م. نهلة على بكير

التعدّد الثقافي يساهم في الارتقاء بمستوي الوعي وهو القوة المحركة للتنمية وللحياة الفكرية والروحية وممارسة الإبداع وهو السبيل لخلق الحوار بين الثقافات للتوصل إلي قدر مناسب من التفاهم، وتقديم فكرة التعدد الثقافي تساهم في إثراء الحياة الثقافية وضمان صورتها.

ويعتبر الفن أده من أدوات تطبيق الثقافة من جميع النواحي إضافة إلي مساهمته بشكل فعال في الارتقاء المستوي الثقافي علي جميع الأصعدة، ومن الضروري التعرف علي الأنواع المختلفة من الثقافات الموسيقية للارتقاء بالذوق العام فعندما يتجنب الفن القوالب النمطية يهيئ بيئة ملائمة للتغيير الثقافي.

وقد جاء القرن العشرين ليحمل العديد والجديد لعالم أثرت فيه بقوة التطورات التكنولوجية والتقنيات الحديثة والتقدم العلمي المذهل مما كان له تأثيره علي مسارات الفنون الموسيقية بصورة عامة وآلة الفلوت بصفة خاصة فظهرت أساليب جديدة من الموسيقي وتيارات ومذاهب مختلفة تحمل المزج بين الثقافات الموسيقية و الفنية المتعددة مثل موسيقي الجاز في أمريكا الشمالية وموسيقي البلوز في جنوب امريكا والموسيقي اللاتينية في أمريكا اللاتينية وقد جذبت هذه الموسيقي بطابعها المستساغ علي الأذن المصرية لما تحتويه من إيقاعات والحنان شبيهة وقريبة بالألحان الشرقية لمحبي الموسيقي ودارسيها بشكل كبير نظراً لما تحتويه هذه الموسيقي من تكوينات إيقاعية ولحنية مبتكرة ومهارات عالية في الأداء خاصة بها تجعلها مختلفة عن باقي أنواع الموسيقي الأخرى مستخدمة Dynamics وأساليب نطق Articulation وعفقات الاصابع لتواكب هذا النوع والتطور الموسيقي فقد رأت الباحثة ضرورة أن تكون هناك دراسة أكاديمية تتيح للطالب معرفة القواعد الأساسية لتعلم هذا النوع من الموسيقات المتعددة ودمجها مع برامج الفلوت الأكاديمية التقليدية للارتقاء بالذوق العام والارتقاء بمستوي الأداء لطالب الفلوت لما تحتويه من تقنيات أداء عالية.

وقد احتوى البحث على جزئين :

المبحث الاول ويشمل الاطار النظرى :-

- تاريخ وتطور موسيقى الجاز ومراحل انتشاره
- اشهر المؤلفين لموسيقى الجاز.
- عناصر الجاز.
- عرض للاساليب المختلفة الخاصة بموسيقى الجاز والتعرض بالتفصيل ل (البلوز -السوينج - الموسيقى اللاتينية).
- بعض مظاهر الاهتمام بموسيقى الجاز فى مصر والعالم.

المبحث الثانى :ويشمل الاطار التطبيقى :-

ويتضمن ما يلى :

- تحليل الدارسة (عينة البحث) والتي تدل على مراحل موسيقى الجاز المختلفة.
- توضيح التقنيات المهارية والتعبيرية فيه.
- واختتم البحث بوضع التوصيات ثم المراجع العربية والاجنبية وملخص البحث.

**AN INTERCULTURAL ARTISTIC AND MUSICAL PROPOSED
PROGRAM
TO IMPROVE THE FLUTE STUDENT**

Prof. Assistant Naha Ali Bakir

Multiculturalism contributes to raising the level of awareness and Dynamic strength for development and for intellectual and spiritual life Exercising creativity is the way to create intercultural understanding to reach an appropriate level of acceptance and present the idea of multiculturalism, which contributes to enriching cultural life and ensuring its image.

Art is a tool for applying culture in all respects In addition to its effective contribution to promoting the cultural level at all levels. It is necessary to get acquainted with the different types of musical cultures in order to raise the public taste. When art avoids stereotypes, it creates an environment conducive to cultural change.

The twentieth century came to carry many and new developments in a world strongly influenced by technological developments, the amazing scientific progress, which had an impact on the tracks of the musical arts in general and the flute specially. New styles of music emerged, and different currents and doctrines that carry the blending of multiple musical and artistic cultures, such as jazz music in North America, blues music in South America and Latin music in Latin America have attracted this music, with its palatable character to the Egyptian taste, rhythms and melodies that are similar and close to oriental melodies for music lovers and students to the innovative rhythmic and melodic formations this music contains, which is high performance skills. Makes it different from other types of music that used Dynamics, Articulation and Finger bends to keep this genre and musical development. The researcher saw the need for an academic study to allow the student to know the basic for learning this kind of multiple music and integrate it with the traditional academic flute programs to improve the general taste and improve the performance level of the flute student because of the high performance techniques included.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد ٤٦ - عدد خاص "الموسيقى وهوية الشعوب" - أغسطس ٢٠٢١م

The research contains two parts:

The first includes the theoretical framework: -

- The history and development of jazz music and its stages of spread
- The most famous composers of jazz music.
- Elements of jazz.
- A presentation of the different styles of jazz and a detailed exposure to (blues - swing - Latin music).
- Some aspects of interest in jazz music in Egypt and the world.

The second contains practical framework: -

It includes the following:

- Analysis of the study (the research sample), which indicates the different stages of jazz music.
- Clarify the skillful and expressive techniques in it.

The research was concluded with recommendations, then Arab and foreign references, and a summary of the research.